

ينهَضُ الإنسانُ بما عندهُ مِنْ فكرٍ عَنِ الحَيَاةِ وَالْكَوْنِ وَالْإِنْسَانِ، وَعَنْ عِلَاقَتِهَا جَمِيعِهَا بِمَا قَبْلَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا بَعْدَهَا. فَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِ فَكْرِ الْإِنْسَانِ الْحَاضِرِ تَغْيِيرًا أُسَاسِيًّا شَامِلًا، عَلَى النَّقِيضِ مِنْ سُلُوكِهِ مَعَ شَخْصٍ يُبْغِضُهُ وَعِنْدَهُ مَفَاهِيمُ الْبُغْضِ عَنْهُ، وَعَلَى خِلَافِ سُلُوكِهِ مَعَ شَخْصٍ لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يُوجَدُ لَدَيْهِ أَيُّ مَفْهُومٍ عَنْهُ